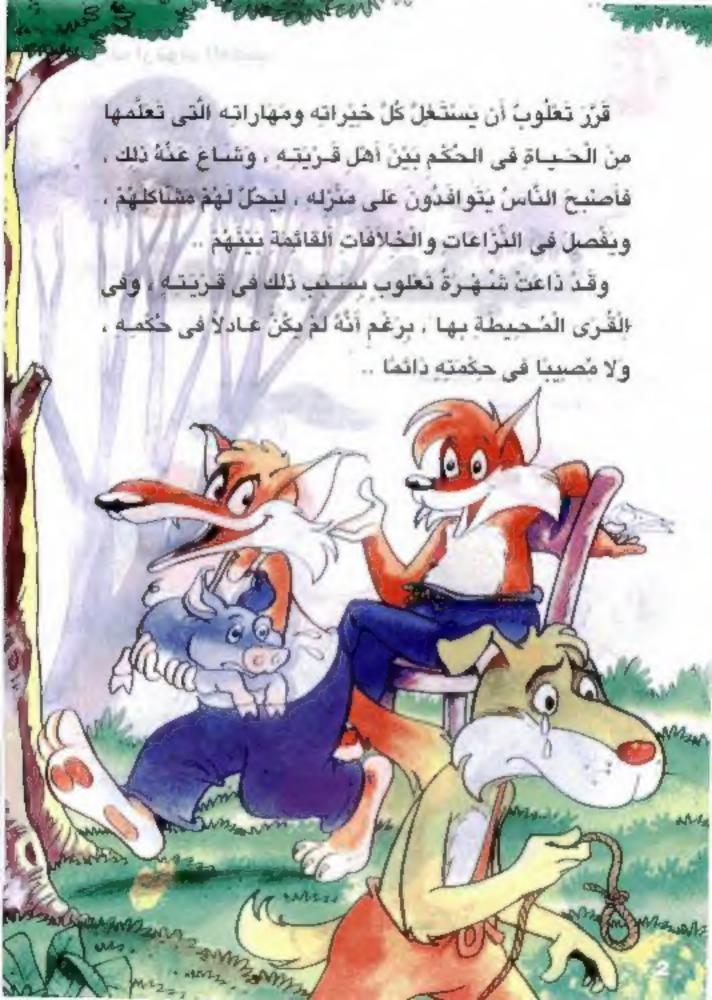




## تعلوب مكيئا

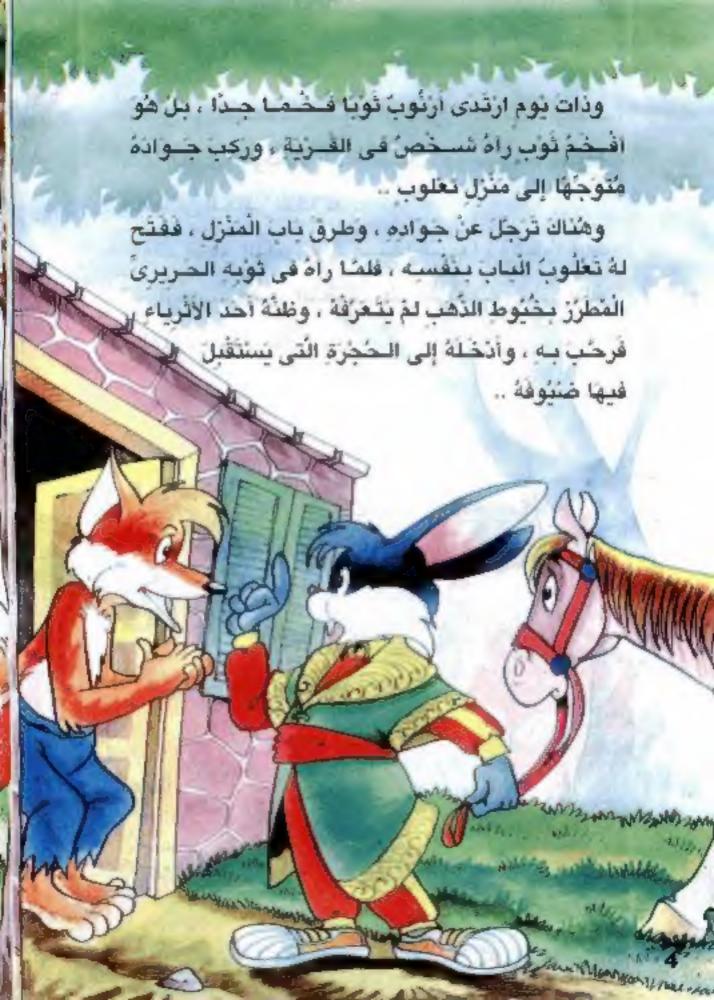




كانَ في استطاعة تعلُوب أنْ يُبرِّئُ المُذَّنِبُ ، ويَحكُم ضيدُ الْبرىءِ ، ويقلب الْحقُ باطلاً ، ويُزيَّفُ الْحقيقة ، طالما أنَّ الْجَانِي بَدَفِعُ لَهُ ..

وقد ضناق النّاسُ بذلك ضبيقا شديدًا ، وشكّوُا ألاَمْر إلى أرْنُوبِ ، فقرر النّعرُف على طريقتِه ، حتَّى بُلقَنَ تَعْلُوبًا بَرْسِنًا وَعَظَةً ..





وفى الدُّاخِلِ صَارَحَهُ أَرْنُوبُ بِالْحَقِيقَةِ ، مُعَرَّفًا إِيَّاهُ بِنَفْسِهِ ، فَنَظْرَ إِلَيْهِ تَعْلُوبُ بِاحْتِقَارِ قَائِلاً :

من این سرقت هذا التوب الفخم آیها المختال ۱ إن هذا الثوب لایلیق بشخص ثافیه مثلث ، و إنما یلیق بشخص ثافیه مثلث ، و إنما یلیق بشخص نابه حکیم مثلی ...

ودُونَ أَنْ بِنَطِقَ آرِنُوبُ بِحَـرَفَ وَاحِـدِ نَزْعَ الثَّـوَّبِ عَنْ تَفْسِهِ وَوَضْنَعَهُ عَلَى كَتَفَى تَعْلُوبِ ...



فَرِحَ تَعْلُوبُ بِالثُّوْبِ ، وراحَ يَرْتَدِيهِ عَلَى عَجَلِ ، ثُمُ أَخَّذَ يُدُورُ فَى الْمَكَانِ مُخْتَالًا بِهِ ، وهُو يَتَامَلُ نَفْسَهُ فَى الْمَرَاةِ ، يَارَةً مِنْ هَذَا الْجَانِبِ ، وتَارة مِنْ ذَاكَ الْجَانِبِ ..

وبعد أن الله من ذلك جلس مُختالاً ، وقال لأرنوب : - يَا لَهُ مِنْ ثَوْبِ رَائِع .. لَكُمْ اسْتَعَلَّنْنِي بِاعْزِيزِي أَرْنُوبًا بِهَذِهِ



فقال أرْنُوبُ: أَنْتَ يَا عَزِيزَى تَعْلُوبًا تَسْتَحِقُّ أَكْثَر مِنْ ذلك ، بِسَنِبِ ما سَمِعْتُهُ عَنْ حِكْمِتِكَ ، وحَكْمِكَ بَيْنَ النَّاسِ بالْعَدُل ..

فَمَدُ تَعَلُوبُ عُنُقَةً إِلَى الأَمَامِ ، وَمَالَ عَلَى آرَنُوبِ قَائِلاً : ـ الآنَ عَرَفْتُ أَنْ كُلُّ مَا قِيلَ لَى عَنْكَ مِنْ كَلاَمِ السُّوءِ لَئِسَ صَحَيِحًا .. رُبُمَا تَكُونُ قَدْ كِذْتَ لأَحَدِ الأَعْبِياءِ ، ولكنْ حَسَنًا فَعَلْتَ ، ولْيَلُمْ هُوَ نَفْسِهُ ..





## فَانْحَنَّى أَرْتُوبُ أَمَامَهُ قَأَتُلاً :

ـ شُكُرًا يَاأَخِي .. شُكُرًا .. طَالَمَا أَنْكُ مُثَعَاطِفٌ مَعِي إِلَى هَذِهِ الدُّرَجَةِ ، فَسَوْفُ أَحْكِي لِكَ عَنْ كُلَّ شَنَىءَ بِأَمَانُهُ وَصِيدُقَ ... فَقَالُ تَعْلُوبُ :

ـ تَفَصَّلُ ، فَأَنَّا كُلِّي آذَانُ صِنَاعَيَّةُ لَكَ ..

فَاعْتَدَلَ ارْنُوبُ فِي جِلْسَتِهِ ، وَقَالُ ؛ كَانَ عِنْدِي خَادِمُ ، وَقَدُ دَفَعْتُ فِيهِ اجْرًا كِبِيرًا ، وَتَعَلَّقْتُ بِهِ وَاحْبَنِتُهُ حُبًا كَثْيِرًا .. كُنْتُ احَافِظُ عَلَيْهِ ، كَمَا تُحافِظُ الأُمُّ عَلَى اطْفَالِها ، والطَّيُورُ عَلَى









